



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Assis. lect. Hussein
Qazar Salal

Assis. lect. Wajdi
Rashid Brisem

Directorate of
Education in Babylon

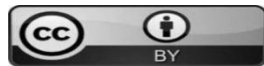
Email:

huseinkzar378@gmail.com

wajdy.rashid1981@gmail.com

Keywords:

Double , addiya,
mu'allaqah , antarah
ibn Shaddad



Article info

Article history:

Received 1. Nov 2023

Accepted 7. Jan.2024

Published 25. Aug.2026



The opposite Binary in the Commentary of Antarah Bin Shaddad

A B S T R A C T

It is clear from the in-depth objective and artistic research into the commentary of Antara bin Shaddad that it is a deep midst of life and psychological contradictions. These are the features with which Antara formed his relationship with himself and his social environment, and with Abla, he was the one who generated a degree of contradictions. We found the human and psychological features of Antara Al-Faris, including her boldness, daring, audacity, and challenge. And rebellion. In contrast to her, we found the character of Antara, the gentle, sweet lover who is obsessed with Abla and is torn psychologically, humanly, and socially between her love and her reluctance. We also found life as Antara lived it, with its cruelty, as a result of those social restrictions that were imposed on him as a result of his suffering from slavery and slavery. In contrast to that, we found another life parallel to his life. The real thing...a life that he reshaped anew as he loved and desired. In it, he was free and did not submit to the laws of slavery that this society imposed on him. Quite the opposite, we found in him challenge, rebellion, and free will. Antara resisted the injustice of others with self-esteem. He had a psychological defense system that contained two opposites. The self and the other were brought together by reconciliation at times, and conflict at other times. As for Abla (his basic issue), she was also subject to that duality of opposition when he compared her to other girls of her gender, and when tension and attraction prevailed in their relationship, Antara was torn between two opposites (the connection and the barriers). The research also monitored The precise image that Antara drew – artistically – for himself as a resisting knight, and in contrast to it he drew for himself the image of the submissive lover who surrenders to Abla. These are two images that are opposites in form and subject matter. The research also monitored in Al-Mu'allaqah the narrative sense based on some storytelling techniques such as narration, dialogue, and personification. The research also monitored the opposite dualities. In the depth of the simile image (a model), in which the poet combines the two opposites in the simile. Finally, the research monitors some of the opposite dualities that were morally based on antithesis and the interrogative (a model).

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol64.Iss2.3792>

الثنائية الضدية في معلقة عنتره بن شداد

م.م. حسين كزار صلال م.م. وجدي راشد بريسم
مديرية تربية محافظة بابل

الملخص:

يتضح من التعمق البحثي الموضوعي والفني في معلقة عنتره بن شداد أنها خضم عميق من التناقضات الحياتية والنفسية، فهذه الملامح التي شكل بها عنتره علاقته بنفسه وبمحيطه الاجتماعي وبعبلة هو الذي ولد قدرا من التناقضات فوجدنا الملامح الإنسانية والنفسية عنتره الفارس بما فيها من جسارة وإقدام وجرأة وتحدي وتمرد، وفي مقابلها وجدنا شخصية عنتره العاشق الرقيق العذب الذي يهيم حبا بعبلة ويتمزق نفسيا وإنسانيا واجتماعيا بين حبها وصدودها، وجدنا كذلك الحياة كما عاشها عنتره بقسوتها نتيجة تلك القيود الاجتماعية التي فرضت عليه نتيجة معاناته من العبودية والرق، وفي مقابل ذلك وجدنا حياة أخرى موازية لحياته الحقيقية .. حياة أعاد صياغتها من جديد كما يحب ويشتهي، كان فيها حرا طليقا لا يرضخ فيها لقوانين العبودية التي فرضها عليه هذا المجتمع وعلى العكس تماما وجدنا عنده التحدي والتمرد والإرادة الحرة، لقد قاوم عنتره ظلم الآخر بالاعتداد بنفسه فسادت لديه منظومة دفاعية نفسية فيها ضدان الأنا والآخر جمعهما الوفاق أحيانا، والصراع في أحيان أخرى، أما عبلة (قضيتها الأساسية)، فقد خضعت هي الأخرى لتلك الثنائية الضدية عندما قارنها بغيرها من بنات جنسها، وعندما ساد علاقتهما الشد والجذب فتمزق عنتره بين ضدين (الوصل والصدود)، رصد البحث كذلك الصورة الدقيقة التي رسمها عنتره - فنيا - لنفسه كفارس مقاوم، وفي مقابلها رسم لنفسه صورة العاشق الخاضع المستسلم لعبلة، وهما صورتان متضادتان شكلا وموضوعا، رصد البحث كذلك في المعلقة الحس السردى القائم على بعض تقنيات القص كالرواية والحوار والتشخيص، رصد البحث كذلك الثنائيات الضدية في عمق الصورة التشبيهية (نموذجاً) وهي التي جمع فيها الشاعر بين الضدين في التشبيه، وأخيرا يرصد البحث بعض الثنائيات الضدية التي قامت معنويا علي الطباق والاستفهام (نموذجاً) .

الكلمات المفتاحية: ثنائية، الضدية، معلقة، عنتره بن شداد.

مفهوم الثنائية الضدية

* الثنائية لغةً:

١ - ثنائية: اسم مؤنث منسوب إلى ثناء

الثنائية: (الفلسفة والتصوف) فكرة تذهب في تفسير العالم إلى القول بمبدأين متقابلين كالخير والشر عند التَّنْوية والنفس والجسم عند ديكرت، تقابلها الأحادية، والثنائية ثنائية المادة والروح .

الثنائية اللغوية: تعبير يقصد به الكتابة بلغة والتكلم بلغة أخرى .

الثنائي من الأشياء: ما كان ذا شقين .

والحكم الثنائي: ما اشترك فيه فريقان .

معجم ثنائي: معجم يشرح مفردات لغتين (زيدان، ٢٠٠١، ص ٢٠٧).

• **الضدية لغة: ضدد:** الليث: الضد كل شيء ضاد شيئاً ليغلبه، والسواد ضد البياض، والموت ضد الحياة، والليل ضد النهار، إذا جاء هذا ذهب ذلك، يقول ابن سيدة: ضد الشيء وضديده وضديته، والجمع أضداد وقد ضاده وهما متضادان، وضده أيضاً مثله (عنه وحده) (الزوزني، ١٩٨٣، ص ٢٦٥).

- الثنائية الضدية اصطلاحاً :

"تقوم الثنائية بوصفها فكرة فلسفية على فكرة أن ثمة قدرة على الربط بين الظواهر التي يبدو أنها منفصلة، فالتضاد رابطة مثل التماثل، والتناقض رابطة لأنه يعني نفي النقيض، فوجود النور ينفي وجود الظلام لذا يدخل النور والظلام في علاقة تناقض، أما وجود الأبيض فيتضاد مع الأسود فالعلاقة بينهما علاقة تضاد، فالحالتان المتضادتان إذا تتالتا أو اجتمعتا معا في نفس المدرك كان شعوره بهما أتم وأضح وهذا لا يصدق على الإحساسات والإدراكات والصور العقلية فحسب بل يصدق على جميع حالات الشعور كاللذة والألم والتعب والراحة، فالحالات النفسية المتضادة يوضح بعضها بعضاً وقانون التضاد أحد قوانين العقل البشري.

"ويشكل مفهوم الثنائية الضدية عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنوي وينحدر هذا المفهوم بوصفه مفهومًا بنيويًا من دراسات ليفي شتراوس حول الأساطير ... وتتضمن فكرة الثنائيات الضدية ذاتها مركزية نظام معين أو وجوده، وتعد هذه الدلالة الثنائية ثابتة ومنظمة" (أبو أديب، ٢٠١٥، ص ١٠٩)

ويعد كتاب المحاسن والأضداد للجاحظ (الجاحظ، ١٩١٢، ص ١٠٣) مثالا على اجتماع الفكرة وضدها في فكره، إذ يقنع المتلقي بمحاسن فكرة ما ثم يأتي بضدها، فيوصله إلى مرحلة الاقتناع بخلاف الفكرة السابقة، فيتكلم عن محاسن الكتابة وضدها، ومحاسن الصدق وضده، ومحاسن الوفاء وضده، ومحاسن حب الوطن وضده، ومحاسن الجوارى والمطلقات وضدها

وفي النقد العربي القديم يلتقي مصطلح الثنائية الضدية في بعض جوانبه مصطلح الطباق والتضاد والتكافؤ إذ يماثل مصطلح التكافؤ الذي اختلف النقاد في تحديد تسميته فتارة يطلقون عليه المطابقة، وتارة الطباق، وتارة التطبيق، وهو في النهاية على تعدد تسمياته يعني لديهم التكافؤ والتضاد والمقابلة الرازي، ١٩٨٢، ص ٢٣٢).

المبحث الأول

الثنائية الضدية في معلقة عنتره بن شداد من الوجهة الموضوعية :

وفي هذه المرحلة من البحث نتناول بالدرس النقدي الثنائيات المتضادة في معلقة عنتره بن شداد من الوجهة الموضوعية:

١- عنتره بن شداد (شخصية الفارس في مقابل شخصية العاشق): رسم عنتره في هذا النسيج الشعري لمعلقته شخصيتين متضادتين إلى عنتره الفارس الشجاع الثابت في المعركة يغاير إلى حد كبير عنتره الذي يهيم عشقا بعبلة، فعنتره الفارس ثابت في أرض المعركة.

يقول عنتره عن نفسه :

ومُدْجَجِ كَرِ الْكُمَاةِ نَزَالُهُ **** لَا مَمْعَنَ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمَ (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٧)

فعنتره يبرز جانبا مهما من شخصيته فهو في المعركة يكون في كامل سلاحه وعتاده، يخشى الأعداء نزله، وهو ثابت في القتال لا يهرب ولا يستسلم، يطعن عدوه برمحه فيلقيه من ظهر فرسه ثم علوته متسلحا بسيف صافي الحديد سريع القطع

فطعنته بالرمح ثم علوته **** بمهند صافي الحديد مخذم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٨)

ثم يرسم لنفسه صورة حسية معنوية للبطل مديد القد كأن ثيابه ألبست شجرة عظيمة من طول قامته واستواء خلقه تجعل جلود البقر المصبوغة بالقرظ نعلا له، أي تستوعب رجلاه السبت، وقد بالغ في وصف نفسه بالشدة والقوة بامتداد قامته، وعظم أعضائه وتام غذائه عند إرضاعه إذ كان فذا غير توأم

بطل كأن ثيابه في سرجة **** يُحذِي نعال السبت ليس بتوأم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٨)

وهو الشجاع الذي لم يخش أعداءه عندما سمعهم يحضون بعضهم بعضا على نزله فكان يندفع لقتالهم غير مذمم، ولم يزل ثابتا في أرض المعركة يرمي الأعداء بنحر فرسه حتى جرح وتلطخ بالدم الذي عم جسده. ويقول:

لما رأيت القوم أقبل جمعهم **** يتذاكرون كررت غير مذمم

مازلت أرميهم بثغرة نحره **** ولبانه حتي تسربل بالدم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٨)

والمأمل لصورة عنتره الفارس من الوجهة الموضوعية يجد فيها كثيرا من الشجاعة والإقدام والاعتداد بالنفس، فيها القوة والثبات في وجه الأعداء حتى الموت والدفاع حتى آخر قطرة من الدم فهو السد المنيع لزملاء السلاح الحامي لهم في كل موقف، "قمن أبرز الملامح لشخصية عنتره الفارس الثبات الذي هو رمز البطولة الحققة" (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١١٣).

وعلى النقيض من هذا الضجيج الذي يكتنف شخصية عنتره الفارس الشجاع المغوار نجد شخصية أخرى مغايرة وهي شخصية عنتره المحب العاشق لعبلة فنجدها شخصية أكثر هدوءاً وعذوبة ولينا وربما نستشف تلك الملامح المغايرة في شخصيته عندما نلمح خضوعه لعشق عبلة الذي أحال إقدامه وجراته وشجاعته إلى حذر وربما خوف وترقب عندما يرسل جاريته لتتجسس أخبار عبلة له :

فبعثت جاريته فقلت لها اذهبي **** فتجسسي أخبرها لي واعلمي (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ٢٠)

ثم يظهر نفسه في صورة الخائف الذي لا يستطيع المواجهة فينقل استجابة الجارية لطلبه عندما نقلت له أن زيارة عبلة ممكنة في غفلة من الرقباء

قالت رأيت من الأعادي غرة **** والشاة ممكنة لمن هو مرتم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ٢٠)

وهنا يبدو عنتره العاشق أقل شجاعة من عنتره الفارس فهو لا يملك روح الإقدام - التي يمتلكها في ساحة القتال - كي يقتحم حصون عبلة ويملي قلبه وعينه منها بل إن الخوف والحذر يغلبان عليه ويدفعانه كي يوسط جارية له كي تأتي له بأخبار عبلة فينظر بعد ذلك في إمكانية لقاءها

٢- الحياة التي عاشها عنتره في مقابل الحياة التي صاغها من جديد : صاغ عنتره لنفسه - من خلال المعركة - حياة جديدة غير التي فرضت عليه، فيها الكثير من الإحساس بالرجولة والنبل والطهر والفروسية وهي قيم موضوعية ربطت المعركة في شكل إحساس متنامي متطور منذ بدايتها وحتى النهاية، ولنرجع إلى دافع نظم عنتره لمعركته فنجد دافع بها عن نفسه في وجه رجل سب عنتره وذكر سواده وأمه وأخوته، فتكون المعركة بكاملها وثيقة دفاع يعيد بها عنتره صياغة

حياة ظالمة قاسي فيها من القهر والعبودية لنجد أنفسنا أمام حيتين لعنترة حياة العبودية الواقعية وحياة أخرى صاغها من جديد في معلقته، فقد دافع بنبلة الخلقي وسجايه النبيلة (الحياة التي صاغها من جديد) عن إحساسه العميق بالعبودية والرق وتقاليد المجتمع التي جعلت من اللون سبة يعير بها صاحبه (الحياة الواقعية التي عاشها) يقول عنتره (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١١):

هل غادر الشعراء من متردم **** أم هل عرفت الدار بعد توهم
أعيك رسم الدار لم يتكلم **** حتى تكلم كالأصم الأعجم
ولقد حبست بها طويلا ناقتي **** أشكو إلي سُفْعِ رواكد جُثْم
يا دار عبله بالجواء تكلمي **** وعمي صباحا دار عبله واسلمي
دار لآتسة غضيض طرفها **** طوع العناق لذيدة المتبسم
فوقفت فيها ناقتي وكأنها **** فدنْ لأقضي حاجة المتلوم

في مقابل هذا الرفض من المجتمع لهذا العبد المنبوذ صاغ عنتره حياة أخرى، فتخيل عنتره عيني عبله الوسنانة، وأنسامها العبية، وعناقها اللذيذ، ليهرب بهذه الحياة / الصورة الافتراضية المتوهمة من الحقيقة المرة، التي اعتاد شاعرنا أن يهرب من مواجهتها، فعبله رحلت (هذا هو الواقع) وفي مقابل هذا الواقع، يرسم الشاعر هامشا افتراضيا من حياة خيالية ناءت بها تلك الأماني في تكوين أسرة (ويأتي تشبيه الناقة بالقصر تعبيراً موجزاً مركزاً عن الرغبة في الاستقرار في أسرة

وفي طيات تلك الصياغة للحياة الخيالية في مقابل مرارة الواقع يتعرض الشاعر لثنائية ضدية بين الفرق الطبقي بين غني عبله وفقر عنتره، وهو الذي يعبر عن تفاوت طبقي على مستوى المجتمع بين طبقات العبيد والأسياد، فالشاعر - بشكل لا واع - يطرق مشكلته - التي هي مشكلة مجتمع عنصرى يميز على أساس اللون - مشكلة اختلاف الطبقة الاجتماعية بين العبيد الفقراء / في مقابل الأسياد الأغنياء، فعندما ذكر أن دار عبله بالجواء فهذا إشارة إلى الخصب والغنى، لأن الجو المنخفض من الأرض وبطن الوادي، وهذه الثنائية الضدية بين غني عبله وفقر عنتره نلاحظها في البيت التالي :

وتحل عبله بالجواء وأهلنا **** بالحزن فالصمان فالمتثلّم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١١)

فأهل عبله أثرياء مخصبون وأهل فقراء مجذبون، أهل عبله يهيم ثراء، وأهل فقراء لا يملكون شيئاً، فهم يقطنون أماكن صخرية جرداء عكس مكان عبله (الجواء) الذي يوحى بالسعة والرحابة

لكن الشاعر يحاول أن يقاوم ذلك الواقع برسم واقع افتراضي مضاد يتضح من خلال

هل تبلغني دارها شذنية **** لُعِنْتُ بمحروم الشراب مُصَرَّم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ٥٤)

فالشاعر يستدعي من خياله الافتراضي ناقة قوية سمينية تصبر على معاناة شائد السفر فالشاعر يفترض أنه يستطيع الذهاب إلى عبله والسفر إليها، وهي حيلة دفاعية منه فهو واقعياً لن يسافر إلى عبله لكنها يصنع لنفسه وب نفسه واقعا مضادا لواقعه الحقيقي .

٣- الأنا (عنتر) في مقابل الآخر (عبلة) ثنائية ضدية على المستوى الاجتماعي:

ظهرت ثنائية ضدية أخرى عندما رسم الشاعر صورتين متناقضتين اجتماعيا فوضع عبلة الثرية بعيدة المنال في مقابل عنتر الفقير المستعبد

يقول الشاعر (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٤):

هل تبلغني دارها شذنية **** لُعِنْتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مَصْرَمَ

خطارة غِبِّ السُّرى زَيَّافَة **** نَقِصَ الإِكَامَ بِكُلِّ خُفِّ مِثْمَ

وكأنما تقص الإِكَامَ عشية **** بِقَرِيبِ بَيْنِ المَنَسْمِينِ مُصَلِّمَ

يَأْوِي إِلَيَّ حَزَقِ النِّعَامِ كَمَا أُوتِ **** حَزَقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمِ طُمُظْمَ

يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ **** زَوْجٌ عَلَيَّ حَرَجٍ لَهْنٌ مَخِيمَ

صَعَلَ يَعُودُ بِذِي العَشِيرَةِ بِيضِهِ **** كَالْعَبْدِ ذِي الفُرُو الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضِينَ فَأَصْبَحْتُ **** زُورَاءَ تَنْفُرٍ عَنِ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

إن الثنائية الضدية بين الشاعر وعبلة على المستوى الاجتماعي تتضح في هذه الأبيات وضوحا مقنعا بما يسمى حديث الرحلة، وتطوير الموضوع مضمونا لوصف الظلم والنعامة

فبدت عبلة على قدر من الكبرياء والعجرفة، فهي لذلك (خطارة وزيافة) تبحث عن الغنى والجاه، لا تلتفت وراءها، تندفع اندفاعا أعمى نحو المجد والذكر، ولا تبالي الآلام وتستعذب الجرح في سبيل ميلها وهواها وتقاليد مجتمعها، وقد نحس أنانية ورجسية في رغبة عنتر أن تكون عقيما مقطعة الأتداء لا أنوثة فيها تغري الرجال، أو هو يلعن الأنوثة فيها التي لا تجد الرجولة إلا عند صريح النسب

بينما على الضد من ذلك نجد صورة عنتر الحبشي الرجل في صورة الظلم الأسود المظلم (والظلم من رموز العبودية في المجتمع الجاهلي) الذي يحتاجه قومه لكنهم لا يستمعون لنداء روحه، ولا يقدرون على فهم ما يدعو إليه من مبادئ لأنه في منظورهم غريب أعجمي.

ويطل عنتر في صورة ظلم يبحث عن أسرة يبحث فيها عن الدفء والأمان، يريد عنتر أن يأوي إلى القبيلة.

فيكون في حماها ابنا شرعيا معترفا به لكنها تنتظر إليه بنفور، فهو يتكلم بلغة لا يفهمها المجتمع الجاهلي (كأعجم طمطم) يخطب في عريان اليمن.

٤- الاستلاب (الاستلاب الزماني / انموذجا) في مقابل الإرادة والتحدي:

الاستلاب اصطلاحاً: هو " حال الفرد الذي يكون - نتيجة لظروف خارجة عن إرادته اقتصادية أو دينية أو سياسية - قد انقطع عن الانتماء إلى نفسه أو عن الشعور بأنه المتصرف في نفسه، فيعامل معاملة الشيء بل يصبح عبداً للأشياء، بل عبداً لإنجازات الإنسانية من الاختراعات الآلية والنظم الاجتماعية، والأوضاع السياسية التي تنثور ضده وتنقلب عليه" (وهبة، ١٩٨٤، ص ٣١)

وقد التمسنا في معلقة عنتر بن شداد الاستلاب الزماني القائم على الخضوع والاستسلام بفعل الزمن، وفي مقابلة التمسنا التمرد والتحدي وتغيير الواقع بالقوة ...

الاستلاب الزمني: خضع عنتره للاستلاب الزمني بأن كُتِبَ عليه الفراق والبعد الزمني عن محبوبته، وقد وجدناه مستسلما لهذا الوضع المحزن فقد ابتعدت دياره عن ديار المحبوبة عبله:

يقول عنتره :

وتحل عبله بالجواء وأهلنا **** بالحزن فالصمان فالمتلثم

حلت بأرض الزائرين فأصبحت **** عسراً علي طلابك ابنة مخرم

كيف المزار وقد تربع أهلها **** بعيزتين وأهلنا بالغيلم

هل تبغني دارها شذنية **** لعنت بمحروم الشراب مصرم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١١)

فقد كتب عليهما بُعد الدار، فأصبحت الزيارة والتلاقي مستحيلة (عسراً علي طلابك ابنة مخرم)، ولذلك جاء الاستقهام الذي يصور الاستلاب ويجسده (كيف المزار / هل تبغني دارها)، ونلاحظ تعدد الأماكن إمعانا في إبراز الاستسلام للبعد بينهما (الجواء / الحزن / الصمان / المتلثم / عيزتين / الغيلم)، وجميعها تمثل أيقونات رمزية للتمزق النفسي وفي هذا دليل علي الإحساس العميق بالاستلاب، والاستسلام لفعل الدهر بالحبيين، وتغلغله في تحديد مصيرهما، والعامل المحفز علي الشعور العميق بالاستلاب الزمني نتيجة الفراق هو رحيل الإبل بواسطة المحبوبة يقول الشاعر :

إن كنت أزعمتِ الفراق فإنما **** زممت ركابكم بليل مظلم

ما راعني إلا حمولة أهلها **** وسط الديار تسف حب الخمم

فيها اثنتان وأربعون حلوبة **** سودا كخافية الغراب الأسحم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٤)

يصور الشاعر الوحدة التي يعيشها وهو يقف مسلوب الإرادة، لا يستطيع فعل شيء غير مراقبة الإبل وعدها، فلعله أراد أن يخرج نفسه من هذا الحزن فشغلها بفرز الإبل وعدها، ويظل السواد هو المعادل الموضوعي للاستلاب الزمني، وفي نفس الوقت إنما هو ظلام نفس عنتره فجعله الشاعر - لا إراديا - يعم اللوحة

وفي مقابل سلب الإرادة - الاستلاب الزمني - يظهر الشاعر في كثير من المواضع في المعلقة قوي الإرادة يملك قوة التحكم في الواقع، فارس مغوار شديد التأثير في محيطه النفسي والاجتماعي يقول الشاعر:

ذل ركابي حيث شئتُ مشايعي **** لُبي وأحفزه بأمر مُبرم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ٢٠)

فالشاعر - على النقيض من لوحات الاستلاب الزمني - يبدو شديد الإرادة، يمتلك إرادته امتلاكا تاما، ففي لوحة رمزية يصور الشاعر إبله طائعة له قتل له حيث يوجهها، وهو يمتلك مقاليد عقله فيحكمها في أفعاله، وهذا دليل على تمام الإرادة، وهو يمضي ما يقتضيه عقله بأمر محكم

- وعنتره في كثير من مواضع المعلقة يبدو فارسا مغورا متحكما كامل الإرادة يستطيع التأثير في الحرب، والانتصار فيها يقول عنتره:

إن يفعلا فلقد تركت أباهما **** جَزَرَ السباع وكل نسر قشعم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ٢٠)

فالشاعر يبدو في هذا البيت كامل الإرادة / كامل الفعل فقد قتل ضمضم وصيره جزر السباع وكل نسر مسن لذلك لا يتعجب أن يشتمه ابنه حصين وهرم، وهذه الصورة يبدو فيها الشاعر في كامل قوته عندما قتل ضمضم وعندما تجاهل شتم ابنه له، وهي صورة ضدية لصورة الاستلاب الزمني التي ظهر فيها عنتره مستسلما لفراق عبله

المبحث الثاني

الثنائية الضدية في معلقة عنتر بن شداد من الوجهة الفنية:

وفي هذه المرحلة من البحث نتناول بالدرس النقدي الثنائيات المتضادة في معلقة عنتر بن شداد من الوجهة الفنية:

١ - الخطاب الحجاجي في مقابل الخطاب الإخباري :

خضعت اللغة الفنية في معلقة عنتر بن شداد لنوعين متضادين من الخطاب (الخطاب الحجاجي × الخطاب الإخباري)

أ - الخطاب الحجاجي في معلقة عنتر بن شداد :

الحجاج لغة: الحجة " هي البرهان، وحاجه فحجه من باب رد، أي غلبه بالحجة، وفي مثل لج فحج، فهو رجل محجاج (بالكسر)، أي جدل، والتحاج التخاصم، والمحجة (بفتحتين) جادة الطريق أبن منظور، ٢٠٠٩، مادة حجج).

(نموذج للخطاب الحجاجي في المعلقة / الحجج المتنوعة بهدف محاولة التأثير في المخاطب)

تناول الشاعر الحجج المتنوعة بهدف محاولة التأثير في عمه والد عبلة وقبيلته والتأثير في كل من هزأ به، محاولاً إقناعهم بالعدول عن موقفهم الساخر منه، فكانت حجته تستند إلى تعداد مناقبه، وبيان ما تعدد من مواهبه وإبراز مواقفه في الدفاع عن قبيلته كل هذا جاء في سياق افتخار الشاعر بنفسه وتفوقه على أبناء قبيلته بالدفاع عنهم أمام الأعداء وكان هدفه من ذلك التخفيف عن نفسه بسبب ما يعانيه من ازدراء قبيلته له كذلك إبراز بطولاته يقول عنتر :

جادت له كفي بعاجل طعنة **** بمثقف صدق الكعوب مقوم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٧).

فعنتر يصور خصمه بطلا في ساحة الوغي، حيث يجعله بطلا يكره نزاله وفارسا يعترف بشجاعته، ونلاحظ أن الشاعر يختار اللفظتين: الفعل (جادت)، والصفة المقدمة (عاجل) إذ يبين أن موت ذلك البطل بطعنة منه شرف له وقتل عنتر له كرم منه وأن قتله ليس بالأمر الصعب بل تكفي طعنة عجل لتريه قتيلا وهذا الانتقاء للألفاظ يقود المتلقي إلى نتيجة هي إدراك فروسية عنتر وشدة بأسه وتفوقه في ميدان الحرب

- ويستمر عنتر في وصف نفسه بعدة صفات مفتخرا بها فهو يقتحم المعارك دون خوف، وهو عفيف النفس عند توزيع الغنائم يقول: يخبرك من شهد الواقعة أنني **** أغشي الوغي وأعف عند المغنم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٧)

وهو خطاب حجاجي يدافع به عنتر عن نفسه في وجه هذا الازدراء والانتقاص الذي يواجهه من قبيلته، فإزاء هذا الواقع المؤلم المظلم تتحمل سلطة المجتمع مسؤولية هذا القهر الإنساني الذي عانا منه عنتر، على الرغم من أنه استطاع أن يثبت نفسه، وقد تمكن من حمايتها من التشتت والاندثار، فالمعلقة تنطوي منذ افتتاحها على شعور انفعالي مشحون بالتوتر، وموقف حجاجي أثبت فيه الشاعر مكانته في قبيلته في حين لم يستطع غيره أن يثبت نفسه، فقد استخدم الشاعر الحجج المتعددة ليرفض بها شتى صور العبودية التي طالما عانى منها باحثا عن العدل والحرية والمساواة

ب - الخطاب الإخباري في معلقة عنتر بن شداد :

وهو - ببساطة - خطاب يخلو من الحجاج يكتفي فيه الشاعر بوصف واقعة أو نقل خبر،

- مثل تلك الأبيات الكثيرة التي يقر فيها الشاعر - بشكل وصفي مباشر لا حجاج فيه - بعاطفته الجياشة تجاه عبلة

يقول عنتر :

ولقد نزلت فلا تظني غيره **** مني بمنزلة المحب المكرم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٢)

فالشاعر يؤكد لعبلة - بصيغة إخبارية - مباشرة أنها نزلت من قلبه منزلة من يحب ويكرم، ويطلب منها أن تتيقن من هذا (معنى مباشر لا توجد فيه أي وسيلة من وسائل الحجاج والإقناع)

- وقد يصف الشاعر - وصفا خاليا من الحجاج - المطر فيقول:

جادت عليه كل بكر حرة **** فتركن كل قرارة كالدهرم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٣)

فالشاعر يخبرنا عن هذه الروضة التي مطرت عليها كل سحابة سابقة المطر لا برد معها أو كل مطر يدوم أياما ويكثر ماؤه حتى تركت كل حفرة كالدهرم لاستدارتها بالماء وبياض مائها وصفائه (وهو خطاب يخلو من الحجاج) .

٢- الصورة الفنية للأنا (الفارس) في مقابل صورة الآخر (الخصم):

وقد شهدت معلقة عنتره بن شداد صورتين فنييتين متضادتين:

أ- الصورة الفنية للأنا (الفارس):

استهلال المعلقة و (الدفاع عن الذات): بدأ الشاعر معلقته بمحاولة جادة لإثبات الذات / الأنا، فقد بدأ المعلقة - كغيره من الشعراء الجاهليين - بالوقوف على الأطلال ومخاطبة الديار إلا أنه استهل المقدمة بتساؤل:

هل غادر الشعراء من متردم **** أم هل عرفت الدار بعد توهم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٢)

وهذا التساؤل فيه الكثير من محاولة إثبات الذات في مواجهة ذلك الذي عبره بسواده وسواد أمه، وقد أراد عنتره بهذا الاستفهام أن يحرك النفوس ويؤثر فيها وينبه المتلقي إلى عدالة قضيته ونبلها، ثم جاء التعبير بالفعل الماضي (غادر) وبذلك يكون قد عبر عن المسند بالفعل الماضي ليدل على أن هذا القول - وهو الترك - قد حدث في الزمن الماضي، واختار عنتره مادة (غادر) ولم يختار أي مادة أخرى مثل ترك لأن مادة غادر توحى بالترك بعد الاطمئنان على المتروك، ويتأزر مع ذلك ويقويه قوله: (من متردم) التي أفادت العموم والتأكيد بأنهم لم يتركوا شيئا، ومتردم استعارة تصريحية أصلية فاستعار هذا المعنى اللغوي للمعاني والقصائد الشعرية التي تحتاج إلى تهذيب، ووجه الشبه الإصلاح في كل، والاستفهام الثاني (هل عرفت) خرج من معناه الحقيقي إلى معناه المجازي وهو العتاب والتعجب .

إثبات الذات مع الحضور الخطابي السياقي لعبلة: على الرغم من أن الشاعر كان يحاول دائما أن يثبت ذاته ويدفع عن نفسه كل نقيصة ازدراه بها المجتمع فالموضوع يخصه هو إلا أنه كان دائم الاستحضار لعبلة في نسجته الخطابي السياقي الشعري وكأنه يريد أن يقر لها بأن سعيه لتحقيق ذاته هو من أجلها، ومن أجل قضية حبهما معا، وعلى الرغم من أن الحديث موجه إلي عبلة إلا أنه يعبر عما يجيش في صدره من شعور بالدفاع عن ذاته وإعلاء قيمة (الأنا) لديه، فيسرد صفاته وسجاياه مخاطبا عبلة فيقول:

إن تغدفي دوني القناع فإنني **** طَبَّ بأخذ الفارس المستلثم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٥)

وبدأ عنتره البيت ب(إن) الشرطية التي تستعمل للشك دون إذا التي تستعمل للأمر المحقق، وفي هذا دلالة على أن عنتره يشك في عدم احترامها وتقديرها له، ولعل دالة (تغدفي دوني القناع)، كناية عن صفة عدم المبالاة أو عدم الاحترام توضح ما بداخله من شعور يسيطر عليه، كما أن التعبير بجمله (إن تغدفي دوني القناع)، كناية عن الإعراض عنه، ولتأكيد صفة الشجاعة والفروسية فيه نجده استخدم (إن) التوكيدية، وهذا يفيد أن الخبر طلبى لجأ إليه الشاعر للفخر بنفسه وشجاعته ومهارته في الحرب، مما يترتب عليه إعجاب عبلة به وغيرها من النساء، والتذكير في قوله (طب) للتخيم والتعظيم والرفع من شأن عنتره، لأنه حاذق عالم بفنون الحروب، يعضد ما سبق تعبيره بقوله (بأخذ) مما

يفيد تمكنه وسيطرته على أعدائه، وكأنهم شيء يسير في يديه يأخذهم ولا يتعثر عليه أخذهم، وفي وصف الفارس بقوله (المستلثم)، إيغال حسن من عنتره، حيث أفاد به معنى زائداً، لأنه أراد أن يقول: حتى الفارس الذي لبس الدرع وأخذ كل حيلته لم يستعص عليّ .

ب- الصورة الفنية للخصم (سياق من كنايات تدل على القوة والفروسية وعلو المكانة الاجتماعية) :

حرص عنتره في رسمه لصورة خصومه أن يظهر ما لهؤلاء الخصوم من مقومات تجعلهم في عداد المذكورين بالبطولة والشجاعة وعلو الكعب في المكانة، وهو يعتمد في هذا التقديم إلى معان بعينها تجده حريصاً على أن يضيفها إلى هؤلاء المنازلين، فنراه يقدمهم لها من جوانب مختلفة لعل أظهرها الجانب الاجتماعي، فأبطاله دائماً في ذروة المكانة الاجتماعية حسبا ونسبا فهم ما بين سيد في قومه أو رئيس لقبيلته له من أسباب البطولة والشجاعة مثل ما له من أسباب الغنى والثراء، فهم ما بين (حامي الحقيقة)، (والمدجج)، و (سيد قومه)، و (منتعل نعال السبت)، و (هتاك غايات التجار) و (كريم) وجميعها كنايات عن الخصوم الفوارس الأشداء سادات قومهم يقول الشاعر واصفاً قهره :

جادت له كفي بعاجل طعنة **** بمثقف صدق الكعوب مقوم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٧)

وقد بني الشاعر صورته بناءً حسياً بلا شك معتمداً في ذلك على عنصري البصر والسمع والحركة إذ بدت الصورة متحركة في قوله (بعاجل طعنة) " وقد استعان على إضافة الحركة للصورة بكلمة (عاجل) فالحركة مشتقة من دلالة هذه الكلمة على السرعة التي انطلق بها الرمح ليقع في خصمه" (الجاحظ، ١٩١٢، ص ١٦٣).

بالتالي جاء تصوير عنتره للخصم بالعزة والقوة والمنعة التي هي صفات متأصلة فيه لأنه سيد في قومه فارس ذو ثراء عكس الصورة التي رسمها لنفسه والتي فيها من القوة والفروسية ولكنها صفات دافع بها عن نفسه ضد مجتمع لا يعترف به وبصفاته عكس الخصوم الذي يقر المجتمع - بما فيهم عنتره - بقوتهم ومنعتهم، ومن هنا جاءت الضدية بين الصورتين.

٣- القصصية في مقابل الغنائية:

تنازع معلقة عنتره بن شداد القصصية في مقابل الغنائية في بناء النسيج الشعري

أ- الميل إلى القصصية في بناء معلقة عنتره بن شداد (الحوار نموذجاً):

الحوار: " هو اللغة المعترضة التي تقع وسطاً بين المناجاة واللغة السردية، وهو في الحياة ضرورة إنسانية لأنها وسيلة تواصل مع الآخرين ... ويستخدمه الشاعر للخروج من الغنائية الشعرية المطلقة لكونه ملمحاً قصصياً يشير إلى وجود النغمة القصصية لدى الشاعر " المطيري، ٢٠٢٠، ص ٩٥

يقول الشاعر باناً موقفه في حوارهِ على تداخل الأصوات بين شخصيتين رئيسيتين (الشاعر والجارية)، وتعددية الأطراف مستعينا بالشخصيات الثانوية (الأعادي) :

فبعثت جاريته فقلت لها اذهبي **** فتجسسي أخبارها لي واعلمي

قالت رأيت من الأعادي غرة **** والشاة ممكنة لمن هو مرتم

وكانما التفتت بجيد جدية **** رشاً من الغزلان حر أرثم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٨)

والحوار خارجي مباشر هدفه توسيط الجارية لمعرفة أخبار عبله ومحاولة الوصول إليها وهذا الأسلوب الحوارية يخلقه الشاعر ليكون مفتتحاً لتطويع الأحداث وبنائها بناء فنياً للمساعدة في نماء الحدث وتصاعده، وهو هنا من خلال الحوار يستدعي حادثة بعد عبله عنه استدعاء جدياً ويكشف عن طريقة تفكيره في محاولة الوصول إليها بأي ثمن وتوسيطه لجاريته للوصول إلى هذا الهدف، وهذا الحراك الجدلي الذي ينوء به الحوار ارتبط بحركية الأفعال (فبعثت / فقلت فتجسسي / واعلمي / قالت / رأيت / التفتت) التي توازرها حوارية نشطة أسهمت في دفع هذه الحركية وتطويرها ودفعها نحو النهاية المستهدفة وهي الوصول إلى عبله

ب - الميل إلى الغنائية - أحياناً - في بناء معلقة عنتر بن شداد :

فالشاعر في أحيان كثيرة يميل إلى الغنائية وهي لغة وجدانية يناجي بها الشاعر نفسه أو معشوقته، وتخلو من تقنيات السرد، كمناجاة عبله في قوله:

ولقد نزلت فلا تظني غيره ** مني بمنزلة المحب المكرم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٤)**

فالشاعر يناجيها بقوله إنه قد أنزلها من قلبه منزلة من يحب ويكرم وعليها أن تتيقن من تلك الحقيقة

٤ - الثنائية الضدية داخل التشبيه الواحد :

شهدت الكثير من الصور التشبيهية ثنائيات ضدية داخل التشبيه الواحد

- يقول الشاعر :

فوقفت فيها ناقتي وكأنها **** فدن لا قضي حاجة المتلوم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١١)

فقد شبه الناقة (بنية طبيعية) بالفدن (بنية صناعية) وهما متضادان والجامع بينهما الضخامة وإحكام البناء

- يقول الشاعر :

يدعون عنتر والرماح كأنها ** أشطان بئر في لبان الأدهم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٩)**

فقد شبه الرماح (عنصر صلب) بحبال الدلو (عنصر لين) وهما متضادان

" وقد جاءت التشبيهات في معلقة عنتر بن شداد حسية توزعت على ثلاثة حواس حاسة البصر، وحاسة الشم وحاسة السمع " (بنجيلالي، ٢٠٠٧، ص ٦٠)

٥- الثنائية الضدية في الطباق (الطباق السياقي نموذجاً) : التضاد في اللغة " يقترب بالخلاف فليل ضد الشيء خلافه، فالسواد ضد البياض، والموت ضد الحياة

... فهما متضادان " (ابن دريد، ٢٠٠٠، ص ٧٣)، والتضاد "الذي يقوم على علاقة الكلمة ضمن النص عنصر من عناصر الشعرية التي تجمع بين المبدع - حين يفرغ الشاعر مشاعره في اللفظة المختارة التي حملت هذه المشاعر وخرجت عن مألفها - والمتلقي المهموم بمكونات الكلمة الباحث عن جمالياتها، لكن لغة التضاد هذه ممثلة لأحد منابع الفجوة مسافة التوتر الرئيسية " (أبو أديب، ٢٠١٥، ص ٤٥) والتضاد الأسلوبي أو السياقي " ليس مرجعه إلى الوضع اللغوي، وإنما إلى أسلوب الشاعر وحده، فالشاعر في إخراج التضاد السياقي لا يخضع للجانب اللغوي بقدر ما يستجيب لمملكته الخاصة في الإبداع " (المطيري، ٢٠٢٠، ص ٢١٩).

فها هو الشاعر يصف محبوبته وصفا رقيقا يستهدف كثيرا من محاسنها في صورة مفارقة لحالة الفراق المفاجئة فيقول :

دار لآتسة غضيض طرفها **** طوع العناق لذيدة المتبسم

إذ تستبيك بذى غروب واضح **** عذب مقبلة لنيز المطعم (بن شداد، ٢٠٠٤، ص ١٢).

فغير الشاعر عن جمال تبسمها باللذادة (لذادة المتبسم)، وعبر عن طيب رائحتها بالعذوبة (عذب مقبلة)، وهاتان الصورتان المتضادتان محورهما عنصر أساسي وهو وصف جمال عبله، وقد صنع الشاعر التضاد السياقي عن طريق تراسل الحواس فوصف تبسم المحبوبة باللذيدة، وهي صفة تستخدم في المطاعم عن طريق حاسة الذوق، فجعل التبسم المرئي لذيدا، فالوصف هنا بين متقابلين غير متوافقين، بين مرئي ومذوق لاستثارة نفس المتلقي فيبذل جهدا ذهنيا لإدراك الدلالة وراء هذا التراسل، كما أضفى الشاعر على رائحة الفم وهي أمواج أثيرية لا ترى ولكنها تشم فيقول (عذب مقبلة) فمزج بين المشموم والمتذوق ليظهر للمتلقي ما يتجاوب في نفسه من إحساس بالمحبوبة، وليبين ما بداخله من صراع بين إحساسه بجمال محبوبته وفراقه لها، وهو إحساس لا يخلو من ألم وتعاسة .

نتائج البحث :

- ١- عاش عنتره ثنائية ضدية - عبر عنها في معلقته - بين الحياة التي يعيشها واقعا التي فيها الكثير من ازدراء المجتمع وبين الحياة التي أعاد صياغتها والتي فيها القدر الكبير من الرفعة والانتصار
- ٢- ظهرت ثنائية ضدية أخرى - في المعلقة - عندما رسم الشاعر صورتين متناقضتين اجتماعيا فوضع عبله الثرية بعيدة المنال في مقابل عنتره الفقير المستعبد
- ٣- ظهر في المعلقة عنتره مسلوب الإرادة يواجه عنتره القوي الفارس صاحب القرار
- ٤- صنع عنتره - فنيا - ثنائية ضدية بين الأسلوب الحجاجي الإقناعي القائم على الشد والجذب وإقامة الحجج والبراهين ليقتنع الشاعر الآخر بعدالة قضيته ونبيل مقاصده، وفي مقابل ذلك وجدنا الخطاب الإخباري القائم على الوصف الحدتي الصريح بعيدا عن سبل الإقناع
- ٥- رصد البحث صورتين فنييتين متضادتين لعنتره الفارس في مواجهة صورة الخصم وإن كانت كلتا الصورتين تقومان على الصفات نفسها من العزة والقوة والفروسية إلا أن ثوابت الصورتين مختلفتان فعنتره يحاول إقناع المجتمع بتميزه وفروسيته ليدفع عن نفسه هذا الازدراء والهجوم غير المبرر أما الخصوم فهم يرتكزون على ثوابت معترف بها من الثراء والسلطة والنسب لا مراة فيها
- ٦- في المعلقة ميل للقصصية بتقنياتها المختلفة ومنها الحوار لها في مقابل الغنائية التي ناجى فيها الشاعر نفسه كما ناجى محبوبته
- ٧- في المعلقة نمطان من الثنائية الضدية داخل التشبيه وفي عمق التضاد السياقي.

المصادر والمراجع :

- ١- ابن أبي شيبة : الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق كمال يوسف الحوت، ط مكتبة الراشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩ هـ.
- ٢- ابن دريد (محمد بن الحسين) : جمهرة اللغة، مكتبة المثنى - بغداد، ٢٠٠٠.
- ٣- أبْن منظور لسان العرب، ط دار صادر، بيروت-لبنان، ج٢٩، ٢٠٠٩.
- ٤- ابو بكر الرازي، روضة الفصاحة، تحقيق احمد النادي شعله، ط دار الطباعة المحمدية، ط١، ١٩٨٢.
- ٥- الخطيب القزويني، الايضاح في علوم البلاغة، شرح وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي، ط المكتبة الأزهرية للتراث ١٩٩٣، مج ٢، ٦/٥.
- ٦- أحمد الأمين الشنقيطي : شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، تحقيق محمد عبد القادر الفاضلي، ط المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، ط١ (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م)
- ٧- أحمد مطلوب : معجم المصطلحات البلاغية والنقدية، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٣ م
- ٨- عمر بن بحر الجاحظ: كتاب المحاسن والاضداد، ط مطبعة السعادة، مصر، ١٩١٢ م.
- ٩- باسل زيدان: المعجم الجامع، ط دار العلم للملايين ٢٠٠١، ٢٠٧/٢.
- ١٠- جميلة محمد عماد الدين، الفروسية في شعر عنترة بن شداد، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية، مج ٦، ع ١٣، ١٩٩٨.
- ١١- حسن عيسى أبو ياسين : الصورة الفنية في شعر البطولة في معلقة عنترة بن شداد، مجلة الدارة (دارة الملك عبد العزيز)، مج ١٤، ع ٤، ١٩٨٩.
- ١٢- الزوزني (أبو عبد الله الحسين بن أحمد) : المعلقات العشر، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان، ١٩٨٣.
- ١٣- عبد المجيد بنجيلالي : الصورة الشعرية والحقيقة النفسية للشاعر عنترة بن شداد، مجلة فكر للعلوم الإنسانية والاجتماعية (مجلة تونسسية محكمة)، ع ٩، ٢٠٠٧.
- ١٤- عزة أحمد مهدي : جماليات الطباق في شعر عنترة بن شداد، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، ع ١٧، (١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م)
- ١٥- عمر نوح المطيري : أساليب القص في معلقة عنترة بن شداد، مجلة كلية العلوم والآداب، جامعة طيبة، العدد ٢٤، ج ٢، ٢٠٢٠ م
- ١٦- عنترة بن شداد : الديوان، تحقيق حمدو طماس، ط دار المعرفة، بيروت ٢٠٠٤ م
- ١٧- كمال أبو أديب: جدلية الخفاء والتجلي، ط دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠١٥.
- ١٨- كمال فواز سلمان : الخطاب الحجاجي في معلقة عنترة بن شداد، مجلة الجامعة الإسلامية - الأردن ع ٩، ٢٠١٩.
- ١٩- مجدي وهبة وكمال المهندس : معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط مكتبة لبنان، ط٢، ١٩٨٤ م.

References and sources

1. Ahmed Al-Amin Al-Shanqeeti: Explanation of the Ten Mu'allaqat and Stories of Their Poets, edited by Muhammad Abd al-Qadir al-Fadhli, published by Al-Maktabah Al-Asriya, Beirut - Lebanon, 1st edition (1426 AH - 2005 AD)
2. Ahmed Matloub: Dictionary of Rhetorical and Critical Terms, Iraqi Scientific Academy Press, 1983 AD.
3. Basil Zaidan: Al-Mu'jam Al-Jami', published by Dar Al-Ilm Lil Al-Millain, 2/207.
4. Jamila Muhammad Imad al-Din, Chivalry in the Poetry of Antara Ibn Shaddad, Journal of the College of Islamic and Arab Studies in Alexandria, vol. 6, no. 13

5. Hassan Issa Abu Yassin: The artistic image in the poetry of heroism in the commentary of Antara bin Shaddad, Al-Dara Magazine (King Abdul Aziz House), vol. 14, no. 4
6. Ibn Duraid (Muhammad bin Al-Hussein): Jamharat Al-Lughah, Al-Muthanna Library - Baghdad
7. Al-Zawzani (Abu Abdullah Al-Hussein bin Ahmed): The Ten Mu'allaqat, Al-Hayat Library Publishing House, Beirut - Lebanon
8. Ibn Manzur Lisan al-Arab, published by Dar Sader, Beirut, Lebanon, vol. 29. ,
9. See: Abu Bakr Al-Razi, Rawdat Al-Fasaha, edited by Ahmed Al-Nadi Sha'la, published by the Muhammadiyah Printing House, 1st edition, 1982 AD ,
10. Al-Khatib Al-Qazwini, Al-Ilah fi Ulum al-Balagha, explanation and commentary by Muhammad Abdel Moneim Khafaji, published by Al-Azhari Library for Heritage 1993, vol. 2, 5. /6.
11. Ibn Abi Shaybah: The Compiled Book on Hadiths and Athars, edited by Kamal Yusuf Al-Hout, Al-Rashed Library Edition, Riyadh, 1st edition, 1409 AH.
12. Abdel Majeed Benjilali: The poetic image and psychological truth of the poet Antara Bin Shaddad, Fikr Magazine for the Humanities and Social Sciences (a peer-reviewed Tunisian journal), no. 9.
13. Azza Ahmed Mahdi: The aesthetics of counterpoint in the poetry of Antara bin Shaddad, Journal of the College of Islamic and Arab Studies for Girls in Alexandria, No. 17, (1434 AH - 2013 AD)
14. Omar Nouh Al-Mutairi: Storytelling methods in the commentary of Antara bin Shaddad, Journal of the College of Sciences and Arts, Taibah University, Issue 24, Part 2, 2020 AD.
15. Antara bin Shaddad: Al-Diwan, edited by Hamdo Tammas, published by Dar Al-Ma'rifa, Beirut 2004 AD.
16. See: Omar bin Bahr Al-Jahiz: The Book of Advantages and Opposites, published by Al-Saada Press, Egypt, 1912 AD, p. 103.
17. Kamal Fawaz Salman: Al-Hajjaji's Discourse in the Commentary of Antara Bin Shaddad, Journal of the Islamic University - Jordan, p. 9
18. Kamal Abu Adeeb: The Dialectic of Invisibility and Transfiguration, published by Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, p. 109.
19. Magdy Wahba and Kamal Al-Muhandis: A Dictionary of Arabic Terms in Language and Literature, published by the Library of Lebanon, 2nd edition, 1984 AD.